

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد بالصلوة الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. وصلة وسلاما على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادي الأمانة. ونصح لهذه الأمة. فما ترك إلا ودلنا عليه وما ترك شر إلا وحذرنا منه. فصلة وسلاما عليه يا رب العالمين - 00:00:30

يا أيها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن إلا وانت مسلمون. أما بعد احبتني في الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبيناً شيء في طبيعة الإنسان يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الإنسان أيا كان هذا الإنسان - 00:01:00

لا يخلو من هذه الأمور. فيقول صلى الله عليه وسلم أصدق الأسماء حارث وهمان. يقول صلى الله عليه وسلم أصدق الأسماء حارث وهمان. بمعنى قد يسمى الإنسان باسمه لا طبقو عليه. قد يسمى الرجل كريماً وهو ليس بكريراً. لكن أصدق الأسماء التي تنطبق على - 00:01:30

وضع حارث وهمان بمعنى لا يخلو الإنسان من حارث وعمل و فعل يقوم به ومن هم يدفعه لهذا الفعل فإذا سمي الرجل سمي الرجل حادثاً لا يخلو أي إنسان من حارث من فعل إنسان - 00:02:00

سيفعل معاصي يفعل حسنات يفعل المباحثات لابد أن يقوم بفاعله. ولا يخلو أي إنسان من هم كل واحد يفكر فيها في أشياء ييفكر فيها تشغلك. هذه الأمور هذه الأمور تدفعه ليقوم باعماله. ولما - 00:02:26

كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصاً على طاعة الله. حريصاً على أن يبلغنا أن نسير على هذا على هديه صلى الله عليه وسلم وان نصل إلى مراد الله سبحانه وتعالى كان صلى الله عليه وسلم كثير الاستعاذه. من الأمور - 00:02:46

التي تمنعه من السير في طريق الله أو التي تمنع الإنسان من السير في طريق الله. فكان صلى الله عليه وسلم يكثر الاستعاذه من تفاصيل الأشياء. كان صلى الله عليه وسلم يستعيد من سوء الأخلاق. سوء الأسماء. وكان يستعيد من المغنم ومن - 00:03:06

فتنة ومن المأذن ومن الحرق ومن من الهدم. كان صلى الله عليه وسلم يستعيد بخمور كثيرة حينما تفتح أي باب من أبواب الاستعاذه في أي كتاب من كتب السنن تفاجأ بهذا الكم العظيم الذي كان النبي - 00:03:26

النبي صلى الله عليه وسلم يجعل الاستعاذه جداراً بينه وبين هذه الأمور. كلما خاف الإنسان شيئاً كلما أراد الإنسان أن يبتعد عن شيء جعل لابد أن يجعل بينه وبين هذا الشيء جدار الاستعاذه. فكان صلى الله عليه - 00:03:46

يستعيد من أمور كثيرة. ومعنا اليوم حديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم خص أموراً معينة في الاستعاذه. معنا حديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح. خص النبي صلى الله عليه وسلم أموراً - 00:04:06

بل قال خادمه أنس رضي الله عنه حينما كان يخدمه ولا سيما حينما سمع منه هذا الحديث كان في غزوة خيبر والنبي صلى الله عليه وسلم حينما أراد أن يخوض طلب صلى الله عليه وسلم أن يخرج معه ليخدمه في هذه الغزوة تحديداً فابو طلحة - 00:04:26

علي أنس بحث أن أنس يستمر في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وفي الغزوات فكان يخدمه صلى الله عليه وسلم كان أنس رضي الله عنه يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فراراً النبي صلى الله عليه وسلم خادماً معه في غزوة خيبر. فخرج معه أنس. فيقول أنس يلتقط هذه - 00:04:46

ملحوظة وهذا يدل على أن الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يلتقط مثل هذه الأمور. وإن هذا الحديث معنا

لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لأحد أصحابه فقط. فقد فعل صلى الله عليه وسلم. كان يعلم هذا الدعاء لاصحابه. لكن الرواية التي معنا وهي في البخاري - [00:05:06](#)

التقط انس ذلك انس رضي الله عنه التقط ذلك من ارساله فقال انس فكنت وهو النبي في الغزوة والغزوة يعني سفر وحرب وتفكير وتحطيط وتدبير والانسان بيكون مشغول يكون ذهنه - [00:05:26](#)

مشغولا. فالنبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذه الامور لا ينسى الدعاء. لا ينسى ذكر الله. فقال انس كنت اسمعه اي الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا كنت اسمعه كثيرا ما يقول اللهم اني اعوذ بك - [00:05:46](#)

من الهم والحزن او في رواية ضبط رواية للحزن. عضو كان الهم والحزن والعجز والكسل الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهار الرجال. او من ضلع الدين وغلبة الرجال. او من ضلع الدين - [00:06:06](#)

كل هذه الروايات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا احتجي في الله الى هذا الدعاء الذي في رواية اخرى قال احد الصحابة كان لا يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتركهن صلى الله عليه وسلم هذه الادعية تحديدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:06:26](#)

ليستعيذ من اشياء كثيرة. لكن في امور كان يبيحها النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذه هذه الامور. لماذا هذه الامور؟ بدأت معكم احتجي في الله الخطوة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهمان - [00:06:46](#)

هناك امور تمنع الانسان من الفعل. انسان عايز يتحرك. يريد ان يرضي الله. يريد ان يقيم الليل. يريد ان يدعو الى الله ان يجاهد في سبيل الله. ان يطيع الله سبحانه وتعالى ان ينطلق في الدعوة الى الله. ان يطلب العلم. الانسان احيانا يريد - [00:07:06](#)

ان يقوم بامور في طاعة الله سبحانه وتعالى. لكن احيانا هناك موانع هناك عوائق تمنع الانسان من السير في طريق الله بل حتى النزول لصلاة الجمعة. يعني كلما اراد الانسان السير في طريق الله حصلت هناك موانع. اعظم الموانع التي - [00:07:26](#)

تمنع الانسان ليست الموانع الحسية فحسب. ولكن الموانع النفسية الموانع المعنوية ان تمنع بسبب امور بداخلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من هذه الامور النفسية التي تمنع الانسان من السير في طريق الله. فقال صلى الله عليه - [00:07:46](#)

وسلم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحسد. من اكثرا الشيء التي تبعد الانسان. حتى في امر دينه ودنياه لا تجعل الانسان يكون نشيطا في امر دينه ودنياه قضية الهم والحزن. وبدأ بها النبي صلى - [00:08:06](#)

عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك. يعني ايه استعاذه؟ يا واد. يعني ايه كلمة الاستعاذه؟ الطفل الصغير حينما يلتصق بامه ويريد ال يفارقها هو في هذه الحال يستعيذ بامه. لما يقول اطيب - [00:08:26](#)

اللحم اعوذ يعني اللحم الملاصق في العضم ده اطيب لحم. فالاستعاذه هي كمال الالتجاء لدرجة التصاق انك تتلتجئ الى الله سبحانه وتعالى وتريد الا يترك الله طرفة عين فتهلك عارف ومومن ان ما لهاش حل غير من عند ربنا. فانت خايف ربنا يسيبك لحزة واحدة مرعوب. عارف ان ايه - [00:08:46](#)

هي مش هتمشي غير من عند ربنا. فانت طول ما انت في السير في طريق الله يا رب ما تسبنيش. ولا تكلني الى نفسى طرفة عين فالاستعاذه حينما تخاف من شيء وتريد ان يحفظك الله من هذا الشيء فتطلب من من الله ان يحفظك من هذا الشيء - [00:09:16](#)

لكن العجيب هنا ان الامور يعني الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. هذه الامور الست الاولى هذه الامور الاولى كلها امور معنوية داخل النفس. يعني مش تستعيذ من وحش مفترس مثله. من شيء - [00:09:36](#)

اماك لانك لم تستعيذ بالاشيء تحدث بداخلك. لانك موقن ان الذي يملك نفسه هو الله. الذي القلب هو الله وانه هو اضحك وابكي. الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجلب لك السعادة. الله وحده - [00:09:56](#)

سبحانه وتعالى قادر على ان يصرف عنك الهم. انت احيانا لا تستطيع بل غالبا لا تستطيع ان تصرف الحزن عند مش عارف يعني انت زعلان وحزين ومهموم ومش قادر تتحرك ومش عارف تغير بنفسك كل الناس - [00:10:16](#)

اللي حواليك عمالة تطبط عليك وما تزعلش وتقنعك ان الامر بسيط وانت مش عارف تخلص من الهم. فتطلب من الله سبحانه

وتعالى ان يصلح لك نفسك. ونفسي وما سواه. الله قادر على ذلك سبحانه وتعالى. فتقول يا رب اعوذ بك من - 00:10:36

الهمج بدأ النبي صلى الله عليه وسلم باخطر شيء يقعد الانسان الشيء ده لو سيطر على الانسان كل الامور دي ولا سيما الامور الاولى التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. لو سيطرت على الانسان تقعده. خليه ما يعملاش حاجة. لا في الدين ولا في الدنيا. اول شيء - 00:10:56

قالوا لهم ليس اي حزن عادي. وليس اي تفكير عادي. يعني ممكن الواحد يكون مهموم بشيء يعني بيفكر فيه. لا الشين لدرجة انهم قالوا في اللغة هم الشحن اي اذابه. الحاجة اللي تدوبك - 00:11:16

الحاجة اللي تخلية جسمك المرض يعني يسموا المرض احيانا هم ليس اي مرض يسمى هما. لكن المرض اللي الانسان نحيف يفقد الانسان الشحم واللحم. ده مرض خطير. فالهم التفكير الزائد عن - 00:11:36

اللي بيجعل الانسان قعيدا لا يستطيع ان يتحرك مهموم لا يستطيع ان في شيء ثقيل على نفسه. نفسه ذات. نفسه ذات. نفسه اصبحت وكأن البدن اصبح نحيفا وكذلك النفس يقول لك انا مش قادر اعمل اي حاجة فقدت كل قوتي. شف احيانا تجد انسان - 00:11:56

انت تتعجب اين ذهبت قوته؟ البدن قوي. اذا رأيت الى بدن تراه قوي. لكن القضية مش في البلد. القضية ان النفس قد ضعفت. مهموم يحمل الهم. يسمع اخبار مؤلمة متالية - 00:12:26

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اردف قال اعوذ بك من الهم والحزن. ايه الفرق بين الهم والحزن؟ بعض العلماء قال الهم ان خاف من شيء متوقع خايف من المستقبل خايف من الرزق خايف على الالواح تفكير بكثرة في المستقبل والحزن - 00:12:46

ان تفقد شيئا في الماضي شيء بتحبه شيء عزيز عليك سواء انسان او جماد او اي شيء لكن شيء انت مرتبط به انسان انت مرتبط فتفقده فتحزن عليه. بعضهم قال الفارق مش في الماضي والمستقبل لا. في نوع من انواع الحزن - 00:13:06

نوع من انواع الغم بيجعل الانسان يفقد قوته ده الهم. وفي نوع من انواع الخوف والاحزان الحزن في اللغة يعني ايه الحزن في اللغة اصلا؟ كلمة الحزن في اللغة يعني ايه؟ قال لك لما تمشي في ارض مستوية كده ارض متسللة وبعدين تجد في منطقة فيها - 00:13:26

فيها نوع من الخشونة والصلابة صعب ان حد يمشي فيها. قال له هو ده الحزن في اللغة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم لا سهل ما فيش حاجة سهلة في الحياة. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت يا رب قادر وانت تجعل الحزن اذا شئت - 00:13:46 الحزن ربنا قادر انه يجعل الارض الخشنة الصلبة التي لا يستطيع احد ان يسير فيها الله قادر ان يفجر هذه الارض وان يجعل هذه الارض سهلة للناس تنشدون. فالحزن الهموم اللي تجعل نفسك فيها صلابة. وفيها خشونة - 00:14:06

وفيها قسوة يعني في آآ هموم بيتعرض لها الانسان بتغير من احواله. تجد الانسان بعد ما يتعرض لفقد نسأل الله السلامة والعافية بفقد عزيز عليه. او تعرض للهم تجعل النفس اصبحت - 00:14:26

فيها نوع من القسوة والغلوة. ولم يعد يشعر بالي يعني شعور تجاه اي احد. ابدا فقط اصبح يفقد مشاعر تماما تجاه الناس تجده في حالة من الصلابة والقسوة تسأله انت ليه بقىتك كده؟ ليه ما بقتش تراعي الناس؟ ليه بقى؟ لماذا لم - 00:14:46

تصبح لم تعد تراعي مشاعر الناس. لماذا هذه الغلطة التي بداخلك؟ يقول لك ايه؟ انت ما تعرفش انا مررت بظروف عاملة ازاي ممكن الانسان يمر بظروف تجعل نفسه قاسية. ويمر بظروف اخرى تجعل نفسا ذاتية لينة قعيدة - 00:15:06

النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ من كل هذه الامور. ان تسير في الطريق الى الله دون ان تؤثر فيك الاحاديث. مجرد التأثير عابر يعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة احد. وفقد احب الناس اليه - 00:15:26

في غزوة احد. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب حمزة عمر حبا شديدا. وكان يحب مصعب. وكان احب كثيرا من فقدهم. ونالهم الشهادة واستشهدوا في غزوة احد. نحسبهم كذلك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبهم - 00:15:46

النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد فقد مصعب. ومات حمزة رضي الله عنه. بل مثلت بجثة حمزة لما النبي صلى الله عليه

وسلم يحب واحد عمه ويواجه بعد المعركة ان الجثة بناعنته مثلت فيها. قطع. والنبي - 00:16:06

صلى الله عليه وسلم اوذى في المعركة. ونزل الدم الشريف من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. واوذى وسمع ما يسُوُه من المشركين. وقال ابو سفيان اعل هبا كل هذه الامور تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه - 00:16:26

امور تجعل الانسان احياناً يفقد اتزانه. احياناً تجعل كثرة الهزائم المتتالية والاخبار السيئة تجعل الانسان قعيداً لا يريد ان يفعل شيء. النبي عمل ايه بعد اسبوع؟ ماذَا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ تخيل - 00:16:46

موت قتل اذى في بدنـه صلـى الله عليه وسلم اذى في نفسه صـلى الله عليه وسلم عمل اـيه ورجـع ورجـع بالـغزوـة قال لـاصـحـابـه استـوـوا يـقـفـوا لـيهـ؟ استـوـوا حتـى اـثـنـي عـلـى رـوـحـهـ. وـقـفـ وـقـفـ الصـحـابـةـ وـرـفـعـ اـيـدـهـ. وـقـعـدـ يـثـنـي عـلـى اللهـ. ظـلـ يـثـنـي عـلـى اللهـ - 00:17:06

وان الله بيده خيرته له سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. شف ازاي الانسان يحافظ على اتزانه النفسي؟ بالرغم من المتتالي ده الواحد ممكن يحصل له مشكلة بسيطة جداً تلاقيه بيضجر ويجزع وليه يا رب تعمل - 00:17:36

كده ويسيء الظن بالله. شوف كل الاحاديث اللي مر بها النبي ورغم ذلك يثنـي عـلـى اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـى استـعـادـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ الـهـ وـالـحـزـنـ. ايـ مشـاعـرـ تـقـعـدـكـ. ايـ مشـاعـرـ تـمـنـعـكـ - 00:17:56

من السير في الطريق الى الله لابد ان تستعين الله به. بدأ النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـشـاعـرـ الـاـلـمـ. اـعـوـذـ بـكـ منـ الـهـ المـشـاعـرـ المـؤـلـمـةـ التي تـقـعـدـ الـاـنـسـانـ. ثمـ قالـ اللـهـ اـعـوـذـ بـكـ منـ الـهـ وـالـحـزـنـ وـالـعـجـزـ وـالـكـسـلـ - 00:18:16

الـهـ مـمـكـنـ يـخـلـيـكـ عـاجـزـ. مـشـ عـايـزـ تـعـمـلـ حـاجـةـ. تـقـولـ لـهـ قـمـ صـلـ. مـشـ قـادـرـ هـوـ لـاـ يـعـنـيـ اـهـ لـاـ يـقـدـرـ بـدـنـيـاـ. لـكـ نـفـسـ مـهـشـمـةـ مـشـ قـادـرـ اـنـاـ مـشـ قـادـرـ اـعـمـلـ حـاجـةـ. اـحـيـاـنـاـ وـاـحـدـ كـتـرـ الـابـلـلـاءـاتـ الـلـيـ بـيـمـرـ بـهـ تـقـولـ لـهـ قـمـ وـاتـحـرـكـ وـسـطـ الناسـ - 00:18:36

اشتغل واتحرك لكن انا ما عدتش قادر خالص. مش قادر اعمل حاجة. سيبني عايز اقعد لوحدي. لا يستطـعـ انـ يـعـمـلـ لـاـ فـيـ دـيـنـ وـلـاـ فـيـ دـنـيـاـ. النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ استـعـادـ منـ اـثـرـ هـذـهـ المـشـاعـرـ عـلـىـ النـفـسـ. وـاستـعـادـ منـ العـجـزـ. يـعـنـيـ اـيـهـ العـجـزـ - 00:19:06

يـعـنـيـ اـيـهـ اـنـكـ تـسـتـعـيـزـ بـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ منـ العـجـزـ؟ وـاعـوـذـ بـكـ منـ العـجـزـ وـالـكـسـلـ. يـعـنـيـ اـيـهـ العـجـزـ؟ العـجـزـ فـيـ الـلـغـةـ مـؤـخـرـةـ الشـيـءـ. فـدـاـيـمـاـ تـسـتـعـيـزـ بـالـلـهـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـأـخـراـ. اـنـ تـأـتـيـ مـتـأـخـراـ. وـانـ تـسـتـعـيـزـ بـالـلـهـ - 00:19:26

الـعـجـزـ اـنـكـ تـرـيـدـ رـكـزـ مـعـاـيـاـ العـجـزـ تـرـيـدـ انـ تـفـعـلـ شـيـئـاـ لـكـ لـيـسـ لـكـ بـهـ طـاـقـةـ. نـفـسـكـ تـعـمـلـ الـحـاجـةـ سـوـاءـ لـاـ تـسـتـطـعـ بـدـنـيـاـ اوـ لـاـ تـسـتـطـعـ نـفـسـيـاـ دـهـ العـجـزـ. الـكـسـلـ اـنـتـ تـسـتـطـعـ وـتـمـلـيـ - 00:19:46

الـقـدـرـةـ وـلـكـنـكـ مـتـكـاـسـلـ. يـعـنـيـ الـعـجـزـ فـقـدـانـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ فـعـلـ الشـيـءـ. الـكـسـلـ عـنـدـكـ قـدـرـةـ يـعـنـيـ شـخـصـ جـنـبـهـ مـسـجـدـ بـيـدـيـ درـوـسـ عـلـمـ. وـعـنـدـهـ قـدـرـةـ اـنـهـ يـحـضـرـ. وـفـاضـيـ ماـ وـرـاـهـوـشـ اـيـ حـاجـةـ وـمـكـسـلـ يـعـنـيـ الـمـسـجـدـ جـنـبـ بـيـتـهـ يـسـمـعـ الـاـذـانـ وـيـسـمـعـ الـاـقـاـمـةـ وـمـاـ وـرـهـوـشـ اـيـ حـاجـةـ فـاضـيـ وـمـاـ يـنـزـلـشـ يـصـلـيـ - 00:20:06

لـذـكـ رـبـنـاـ اـيـهـ؟ اـذـاـ قـامـواـ اـلـىـ الصـلـاـةـ قـامـواـ كـسـالـىـ. فـيـ نـاسـ بـتـكـسـلـ. مـشـ عـائـزـ. هـنـاـ الـكـسـلـ هـوـ فـقـدـانـ الرـغـبـةـ. لـكـ العـجـزـ هـوـ فـقـدـانـ الـقـدـرـةـ. فالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ استـعـادـ بـالـلـهـ اـنـ يـفـقـدـ الرـغـبـةـ - 00:20:36

وـانـ يـفـقـدـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الشـيـءـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـيـدـ اـنـ يـسـيرـ فـيـ الطـرـيـقـ اـلـىـ اللهـ نـشـيـطـاـ طـيـبـ النـفـسـ. عـايـزـ ماـ فـيـشـ اـيـ عـوـاـقـقـ تـمـنـعـهـ منـ السـيـدـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـذـلـكـ يـحـبـ لـنـاـ فـعـلـمـنـاـ هـذـاـ الدـعـاءـ. اللـهـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ منـ الـهـ وـالـحـزـنـ - 00:20:56

الـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـالـجـهـ وـالـبـخـلـ. مـمـكـنـ وـاـحـدـ يـكـوـنـ مـشـ مـهـمـوـمـ لـيـسـ مـهـمـوـمـ لـيـسـ حـزـيـنـاـ وـلـيـسـ كـسـلـانـاـ. يـعـنـيـ وـاـحـدـ ماـ فـيـشـ اـيـ مـشـاعـرـ مـؤـلـمـةـ بـتـمـنـعـهـ. لـاـ يـوـجـدـ اـيـ مـشـاعـرـ مـؤـلـمـةـ تـمـنـعـهـ - 00:21:16

منـ اـيـ عـلـمـ صـالـحـ؟ وـلـاـ يـوـجـدـ عـنـدـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ فـعـلـ الشـيـءـ. هـوـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ. وـعـنـدـهـ الرـغـبـةـ اـنـهـ يـفـعـلـ الشـيـءـ. طـبـ اـيـهـ المـانـعـ؟ دـهـ كـلـامـ دـاخـلـيـ خـاـيـفـ مـنـ اـيـهـ؟ مـشـ اـنـتـ فـعـلـ هـذـاـ فـعـلـ فـيـ طـاعـةـ؟ نـعـمـ. عـنـدـكـ الـقـدـرـةـ؟ نـعـمـ - 00:21:36

عـنـدـكـ الرـغـبـةـ؟ نـعـمـ. يـعـنـيـ فـيـ وـاـحـدـ مـسـلـاـ خـاـيـفـ يـمـشـيـ فـيـ طـرـيـقـ رـبـنـاـ. يـقـولـ لـكـ اـنـاـ خـاـيـفـ مـنـ الـلـتـزـامـ. خـاـيـفـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ استـعـادـ مـنـ هـذـاـ الشـعـورـ المـقـعـدـ. شـعـورـ الجـبـنـ. كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ اـنـاـ خـاـيـفـ. لـدـرـجـةـ - 00:21:56

الشيطان يخوف الناس تسؤاله انت خائف من ايه؟ يقول لك افرض مشيت في طريق ربنا افترض ان انا مشيت طريق ربنا وابتليت انا اسمع ان اللي بيمشي في طريق ربنا لازم بيتللي. وكان الذي لا يسير في طريق الله لم بيتللي. يقول لك الصلاة خايف ان انا لو مشيت في طريق - [00:22:16](#)

ربنا اؤذن وكأن الايذاء لا ينزل الا على هؤلاء. الانسان سيبتلى حتما في اي طريق يسير فيه اي طريق سيسير فيه الانسان في الخير في الشر سيبتلاه. لكن كيف تتعامل مع هذا نوع من الابتلاء؟ لانه الله سبحانه وتعالى - [00:22:36](#)

جعل الدنيا كل الدنيا دار بلاء. قد خلقنا الانسان في كبد طول ما انت عايش في الدنيا في معاناة في منازعة في تعب. فاستعاذه النبي صلى الله عليه وسلم من الجبن. يبقى ممكناً للانسان يمتنع عن - [00:22:56](#)

ال فعل شيء يعني مسلاً ليه ما بنتطلاش صداقات؟ خايف من الفقر. خايف. يمتنع عن كثير من الطاعات بسبب الجملة. او بسبب البخل. يعني واحد غني. ما فيش مشاعر مؤلمة ولا فيه عجز ولا فيه كسل ولا فيه جبن. انت بتقول له ما بتطلاش سباقات ليه؟ يا اخي مش عارف. هو في حقيقته بخيلاً - [00:23:16](#)

البخل مش مرتبط بالغنى والفقير. يعني ممكناً واحد فقير يكون بخيلاً. ده شعور بيسيطر على الانسان. شعور البخل لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. النفس احياناً - [00:23:46](#)

سيطر على الانسان تمنعه من ان ينفق جنيها واحداً. تسأله انت خايف من الفقراء مسلاً؟ يقول لك لا انا بالعكس انا غني يعني المشاعر التي تمنعك من الانفاق مسجد مسلاً محتاج حاجة او الدعوة الى الله تحتاج الانفاق او اي شيء يحتاج - [00:24:06](#) او حزين يقول لك ابداً. طب انت يعني في حالة من - [00:24:26](#)

العجز او الكسل ابداً. طب انت خايف في مشاعر الجملة ابداً. الماء قد يكون البخل. ولا يكون المؤمن بخيلاً ابداً. مؤمن لابد ان يتخلص. نعم قد يكون المؤمن بخيلاً. لكن ينبغي لكمال الايمان المؤمن الذي يسعى لتحسين كمال الايمان - [00:24:46](#) ان يتخلص من هذه الخصلة. النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضب صلى الله عليه وسلم. لما قال كلامك فقال اتبخلوني اتنسبونني الى البخل المفروض للانسان يخضع اذا نسبت اليه هذه - [00:25:06](#)

الكلمة بخل كان العربي يعني كان كريماً بل كان في الجاهلية كريماً. فالكرم لابد ان يكون من صفات اللسان. لذلك هذه المشاعر الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. معنى ان النبي - [00:25:26](#)

يستعذ منها وكأنه يطلب من الله عكس هذه الصفات. ينبغي للمؤمن ان يكون مشروع. ان يكون متفائلاً ان يكون شجاعاً ان يكون قوياً ان يكون مقيلاً ان يكون كريماً هذه صفات المؤمن - [00:25:46](#)

ينبغي ان يكون فيه هذه الصفات ان يقبل على الامور بنفس طيبة وبحسن ظن في الله وان يكمل السير مهما واجهته الالام ومهما فقد لان الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً. فالله قادر ان يجعل - [00:26:06](#) الحزن سهلاً وان يجعل النار بردًا. وان يجعل الغار سكناً. فالله قادر سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصديق وهو في الغار لا تحزن. لماذا لا احزن؟ ان الله معنا. فاذا استشعر المؤمن ان الله معه - [00:26:26](#)

نسى هذه المشاعر تماماً. نسي هذه المشاعر تماماً. ابتعد عن مشاعر الجبن والبخل والحزن والهم وكانت معية الله معه ترفعه الى اماكن السرور والتفاؤل والشجاعة والاقبال والتفاؤل ويقبل المؤمن في السبيل الطريق الى الله. لا يخاف احداً لا يهاب احداً. وانما يرضى بقضاء الله وقدره. ويعلم ان كل هذه الامور - [00:26:46](#)

التي تحدث من حوله هي بتقدير من حكيم لطيف رحيم خبير بعباده سبحانه وتعالى. ويعلم ويوقن الذي في اصلها دار بلاء. فمهما سمع من اخبار او من باتلقاءات هو ينتظر جزاءه عند الله سبحانه وتعالى. فلا تؤثر فيه - [00:27:16](#)

الامور. فيقول المؤمن اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. والعجز والكسل والجبن والبخل. ثم اخر النبي صلى الله عليه وسلم اقوالها باذن الله سبحانه وتعالى بعد جلسة الاستراحة واستغفار الله لي ولهم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي - [00:27:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يفصل في في عزاتي. يعني كما قلت لكم اذا فتحت اي كتاب من

كتب السنن تيجي عند ابواب الدعوات او ابواب الاستعاذه - 00:27:56

تجد النبي صلى الله عليه وسلم استعاد بالأشياء الكثيرة. وفي هذا اشارة وفي الدالة ان الانسان لا يستطيع ان يفعل شيئا بقوته يعني معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد من تفاصيل هذه الامور معناه ان ان الانسان ينبغي ان يلتجأ الى الله في كل تفاصيل -

00:28:16

في حياتي يعني مش في حاجة صعبة وحاجة سهلة. فانا هتصرف في السهل وهدعي ربنا في الصعب. لا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كله زي بعضه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. يعني في واحد لا يلتجأ الى الدعاء الا اذا تعقدت الامور -

00:28:36 ولا يلتجأ الى الاستعاذه الا اذا اشتبت الاحادث. ابدا. هو يجعل في كل الاحوال. في المنشط في العسر واليسر يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى. فالحاديis الذي معه استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من العوائق -

00:28:56

المعنوية النفسية التي تمنع الانسان من السير في الطريق الى الله. فاستعاد صلى الله عليه وسلم من الهم والحزن وفرقنا بينهما من العجز والكسل وفرقنا بينهما ومن الجبن والبخل. ثم قال صلى الله عليه وسلم واعود بك من غلبة الدين -

00:29:16

او من ضلع الدين رواية البخاري من ضلع الدين وغلبة الرجال. وفي رواية صحيفة ايضا ومن غلبة الدين او ضلع الدين وقهر الرجال. يعني ايه ضلع الدين؟ ممكن الانسان يمر بزروف فيستدين يأخذ دينا -

00:29:36

لكن يكون الدين بسيط يستطيع ارجاعه. لكن حينما تتكاثر الديون وتقهر الانسان ولا يستطيع الانسان ان يقضي الديون فيضطر الى الكذب. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر من الدين ان كثرة الديون تجعل -

00:29:56

الانسان يقدم وعدا ثم يخلفه. يقول يقول كلمة ثم ينقضها. انه يكذب حتى يفر من صاحب الدين. فالنبي صلى الله عليه وسلم استعاد من ضلع الدين. الضلع الميل. ان الدين يخليل تحرف عن الصراط -

00:30:16

مستقيمة. تحرف عن قول الصوت. فاستعاد النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الديون التي تغلب الانسان. وتمنعه من الصدق يمنعه من الوفاء بل احيانا تمنعه من صلاة الجماعة حتى لا يراه احد. غلبة الدين وصلع الدين وقهر -

00:30:36

استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من قهر الرجل. اما بمعنى ان يقهر الرجل. استعاد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقهر الرجل ما الذي يقهر الرجل؟ بعضهم قال قد تكون الشهوة. يعني ممكن شهوتك تقهرك. متخيل؟ ممكن -

00:30:56

شهوة تذلل الانسان. شهوة الانسان تجاه شيء او تبع الانسان تجاه شيء قد يذلل الانسان. وينظر الناس اليك وهو مقهور بشهوته. قهره. الله سبحانه وتعالى. فيستعيد. انت متخيل انت خايف من نفسك. لذلك النبي -

00:31:16

علمنا ان نستعيد بالله صباحا ومساء من شر افسنا. انت بستعيد بالله من شر نفسك. فاستعاد وسلم من غلبة بيته وقهر الرجال.

00:31:36 وقيل قهر الرجال هو جور السلطان. كل صاحب سلطة قد يظلمك -

وقد لا يمنعك احد منهم. لا تجد من يمنعك عنه. من يمنعك منه. مش لاقي حد يدافع عنك. كل صاحب سلطان قد يقوم بظلمه هو يملك الاداة التي يستطيع ان يظلمك بها. وماذا ستفعل انت؟ وانت لا تملك شيئا تدافع به عن نفسك. فتلتجأ الى الله سبحانه وتعالى -

00:31:56

ان يأخذ لك حقك فتستعيد بالله فتستعيد بالله فتستعيد بالله سلطانكم عليك الديون ولا تجد رجلا واحدا يقف بجوارك. ما فيش ولا واحد راجل يقف جنبك. فكان كل الرجال من حولك -

00:32:16

لقد قهروا ما فيش ولا واحد يعطيك قرض ولا يعطيك زكاة ولا يقف بجوارك. فتستعيد بالله ان تكون في هذا الموقف الا يقف بجوارك رجل واحد. ده موطن لا يحب الانسان ابدا ان يكون فيه. فيستعيد بالله ان -

00:32:36

يكون في هذا الموقف يقول لك تخيلوا وقعت في زنقة ما لقتش ولا راجل جنبي. هذه احد معاني قهر الرجال. ان يقهر كل الرجال من حوله ولا تجد رجلا واحدا يقف بجوارك. ها هو انتهى الحديث احبتني في الله. استعادوا النبي صلى الله -

00:32:56

الله عليه وسلم هذه الامور التي ينبغي ان نتعلم معا هذا الدعاء. ينبغي ان نتعلم هذا الدعاء لأن هذا الدعاء كما قال انس النبي صلى

- الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول هذه الكلمات. و اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق يكثرا من الاستعاذه من هذا

00:33:16

فما بالنا نحن ؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ايضا احد الصحابة كان لا يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله ينبغي ان نكثرا من هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ومن -

00:33:36

العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وهبي لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار -

00:33:56

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقوم الصادق - 00:34:16